

## كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 28

محمد بن صالح العثيمين

كل من شق عليه ان يصلی كل صلاة في وقتها فله ان يجمع و منهم من حدث جائع هذا مضي ثلاثة يوم بعد الثلاثين اه دقيقة ذكرتني. يقول اه فائدة مهمة - 00:00:17

قوله ثم صلي هل مراد الصلاة المستقبلة اول صلاة الحاضر او الجميع يعني امرأة ظهرت في وقت صلاة الفجر بعد طلوع الفجر هل نقول صلي على الظهر واللي يصلی الفجر - 00:00:37

نعم صلي الفجر تصلی الفجر حتى وان تأخر تطهرها الى بعد الشمس فانها لازم لابد ان تصلي الفجر لانها مطالبة بالصلاوة ولكن كم القدر الذي تكون مدركة به وقت الصلاة - 00:01:00

المذهب بقدر تكبيرة الاحرام فاذا ظهرت قبل طلوع الشمس بقدر قول الله اكبر وجب عليها ان تصلي الفجر والصحيح انه لا انها لا يدرك الوقت الا بادراك ركعة كاملة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - 00:01:25

ثم اذا ظهرت ايضا يتبرأ على هذا. اذا ظهرت في وقت الصلاة هل يلزمها قضاء ما قبلها في التفصيل ان كان ما قبلها لا يجمع اليها فانها لا تقضيه كما لو ظهرت في وقت الظهر فانها لا تقضي صلاة - 00:01:53

الفجر لان الفجر لا تجمع للظهر وان كانت تجمع كما لو ظهرت في وقت العصر فهل تقضي الظهر او لا فيه خلاف بين العلماء والصحيح انها لا تقبل الصحيح انها لا تقضي الصلاة - 00:02:18

لانه خرج وقت الظهر وهي معذورا لا تخاطب الصلاة وكون هذه تجمع الى هذه عند الضرورة لا يعني انها تلزمها وقد برأت ذمتها خرج وقتها وقد برأت ذمتها ثم ان قول الرسول عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة او قال سجدة من من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - 00:02:39

ولم يقل والظهور فالصواب انه لا يلزمها الا قضاء الصلاة التي ظهرت في وقتها. طيب امرأة ظهرت قبل الفجر بساعة التزموا صلاة العشاء فيه خلاف. بعض العلماء يقول تلزمها صلاة العشاء - 00:03:08

دون صلاة المغرب وبعض العلماء يقول تلزمها صلاة العشاء وصلاة المغرب والصحيح انه لا تزموها لا صلاة العشاء ولا صلاة المغرب لان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل ولا دليل على انه يمتد الى طلوع الفجر لا في القرآن ولا في السنة - 00:03:33

بل الدليل على خلاف ذلك قال الله تعالى اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل ثم فصل وقال وقرآن الفجر واقم الصلاة لدلك الشمس اي زوالها الى غسق الليل. من نصف النهار الى نصف الليل - 00:03:59

هذا وقت لاربع صلوات نهارتين وليلتين طيب ثم فصل وقال وقرآن الفجر اما السنة فصريحة فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وقت العشاء الى نصف الليل وهذا نص صريح واضح - 00:04:17

وبسبحان الله ان الانسان احيانا يرى الادلة واضحة كوضوح الشمس ويكون رأيه اكثير العلماء او كثير منهم على خلاف مما يدل على ان الانسان مهما كان فهو محل نقص فان قال قائل انه قد جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:43

انه قال لا لا ليس في النوم تفرييط. وانما التفريطي ان يؤخر صلاة حتى يدخل وقته. الوقت الذي الاخرى قلنا نعم وان نقول هذا والمراد بالصلاحة التي يمتد وقتها الى وقت الاخرى - 00:05:07

والا فقولوا ان الفجر والظهر كالمغرب والعشاء وهذا لا قائل به والحكمة ايضا تقضي ما قلنا لان الله تعالى جعل نصف النهار الاول ليس وقتا للفرائض ونصف الليل الثاني ليس وقتا للفرائض - 00:05:25

نعم لا اللي ورا نعم وبعد خمس ايام عاودها اي نعم ينظر اذا كان هذا الذنب دم الحيض الذي تعرف فهو حيض هذى طهر وقت العشاء

ثم قامت بعد طلوع الشمس صلاة الظهر فلا تدري متى تصلي. تحتاط هو لا يجب عليها الا الا ما تيقنت انها ثورت به - [00:05:50](#)

وهي لا تدري هل طالت بعد طلوع الشمس او بعد بعد طلوع الفجر او بعد مغيب الشفق كل هذا ممكنا فلا يلزمها شيء في الاصل لأن

الاصل عدم الطهارة وبقاء الحيض. لكن ان احتاطت وقضت العشاء والفجر فهذا طيب - [00:06:26](#)

كانها. نعم نبينا محمد وعلى الله واصحابه فيما سبق من حديث فاطمة ما يدل على ان الحائض لا تصلي اذا اقبلت حيضتك فادعى

الصلاوة طيب وهل يلزمها ان تقضي الصلاة - [00:06:49](#)

نعم. من اين نأخذ من حديث فاطمة نعم قال جاء الصلاة ولم يقل ثم ثم اقضيها. طيب هل في حديث فاطمة ما يدل على ان صاحب

الحدث الدائم يصلى نعم - [00:07:14](#)

كيف معها وقال ان ذلك طيب اه اذا كان الرجل اه معه سلس بول لا ينقطع او ينقطع في وقت غير محدد فكيف يصنع اذا دخل وقت

الصلاوة احمد ويصلى - [00:07:41](#)

واذا خرج لا يقع لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء. نعم. وهذا مأخوذ من قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن لو كان يا عبد الله بن

عوض لو كان يعتاد انه يتوقف في اخر الوقت - [00:08:11](#)

في وقت يتمكن من الوضوء والصلاحة. هل نقول اخر الصلاة؟ او صلي في اول الوقت. اخر الصلاة ما دام يستطيع انه هو يعرف انه مثلا

قبل طلوع الشمس بربع ساعة او نصف ساعة خلي نصف ساعة - [00:08:30](#)

يتوقف البول مثلا هل نقول اخر ولا نقول صلي في اول وقت نقول اخ وجوها اليه هذا التأخير يلزم منه ان يصلى الصلاة بطهارة

كاملة طيب اذا كان كذلك نقول يجب عليك ان تؤخر لان تقديم الصلاة في اول وقتها على سبيل الافضليه - [00:08:48](#)

واضح؟ ولهذا قال الفقهاء وان يعتينا انقطاعه زمانا يتسع فيه للفعل تعين ان يؤخر الصلاة ان يؤخر الصلاة الى هذا الزمن طيب قوله

عليه الصلاة والسلام اذا اقبلت حيضتك ما معنى الاقبال - [00:09:18](#)

نعم بالتمييز. نعم اذا اقبال الحيضة العادة لمنع لها عادة قبل الاستحاضة وبالتمييز للمبتدأة التي لم يكن لها عادة من قبل ومن العلماء

من قال التمييز مقدم على العادة هو فيه خلاف يأتي ان شاء الله - [00:09:38](#)

اه ثم قال المؤلف وهو درس الليلة ان شاء الله وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاعا اي فيما

سبق او المراد ان كان هنا تحقيق هذه الصفة - [00:10:07](#)

الجواب الثاني الجواب الثاني لان كان تأتي ويراد بها تحقيق هذه الصفة دون ملاحظة الزمن وهي كثيرة باسماء الله مثل قوله تعالى

وكان الله غفورا رحيمـا. وكان الله سمـعا بصـيرا. وما اشـبه ذلك - [00:10:26](#)

هذا ليس المعنى انه كان في زمن مضى بل المراد تحقيق هذه الصفة وبقطع النظر عن الزمان. طيب اذا كنت رجلا وداعا ليس فيما

سبق واني الان سلمت من المرء - [00:10:47](#)

وقول مجازء صيغة مبالغة اي كثير المذى والمذى فيه لفتان المذى وهي الاكثر والمذى بتشديد الياء وهي لغة وهو ماء لزج يخرج

عند الشهوة وليس يخرج بشهوة ولا يلزم منه انتساب الذكر - [00:11:04](#)

بل يخرج اذا احس الانسان بالشهوة مثلا بتقبيل او نظر او تذكر خرج منه هذا المال والناس يختلفون فيه منهم المقل ومنهم المستكثر

ومنهم من لا يعرف من لا يعرفه ابدا - [00:11:37](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان من الذين يلحقهم هذا كثيرة فامر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم او

لامرت المقداد قد يقال لماذا لم يسأل هو بنفسه - [00:11:59](#)

وقد بين في رواية اخرى انه استحيـا ان يسأل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لـان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم معه زوجته

وهذا يتعلق بالنساء فاستـحـيا رضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ يـسـأـلـ اـنـ يـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:12:17](#)

ويقال لماذا امر المقداد؟ اليـسـ هـنـاكـ اـصـحـابـ اـخـرـونـ فالـجـوابـ بـلـ لـكـهـ يـتـنـاوـبـ هـوـ وـالـمـقـدـادـ اـبـنـ اـسـوـدـ فـيـ الـاخـذـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ

الله عليه وسلم كما كان عمر رضي الله عنه يتناول بالأخذ عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)  
مع صاحب الله فلهذا امرهم ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء متفق عليه واللفظ للبخاري والمؤلف رحمه الله يختار هذا السياق او هذه الرواية لان لمناسبة الباب - [00:12:57](#)

وهو نواقض الوضوء. والا فلهذا لهذه القصة مناسبة في باب الوضوء. مناسبة ايضا في النجاسة كيف تزال وهل من نجس او غير نجس لكن المؤلف عن ابن حجر اختار في بلوغ المرام هذه الرواية لان المقصود موجود فيها - [00:13:23](#)  
فقال فيهم لكن لا مانع ان نذكره ما يتعلق بهذا فان المقتاد لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره ويتووضأ يغسل ذكره ويتووضأ في رواية اغسل ذرك وتوضأ - [00:13:45](#)

فاشكّل هذا على العلماء هل معناه ان علي بن ابي طالب سأله النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه كما جاء في بعض الروايات انه سأله بنفسه او ان المعنى ان ان تار المسألة قال اغسل ذرك لان علي هو اللي يروي الحديث الان - [00:14:06](#)  
ولن يروي الحديث فيحكي عن نفسه كأنه هو السائل والا من المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم آلم يوجهه الى المقيد على انه هو المصاب بهذا انما وجهه الى علي بن ابي طالب باعتبار ان علي هو الذي رواه فكانه نقله بالمعنى - [00:14:27](#)